

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[145] تنبيه: من رأى في هذا الزمان حديثاً " صحيح الإسناد صحيح الإسناد في كتاب أو جزء لم ينص على صحته علماً أو بعضهم ولم يكن الكتاب معروف المؤلف ولم تكن نسخته صحيحة مروية بخصوص أو عموم لم يحكم بصحته ولم يجز الاعتماد عليه في الأحكام. لا نعلم في ذلك مخالفاً ". وإلي التوفيق. (اصل) (في الإسناد العالي والمنازل) قال بعض العلماء: ان الإسناد من خواص هذه الأمة. واعلم أن طلب العلوفيه سنة مؤكدة، وهو مما عظمت رغبة المتقدمين والمتأخرين فيه، لأنه أقل كلفة وأبعد عن الخطأ وأقرب إلى الصحة، لأنه إذا طال السند كثرت مظان التحذير وإذا قل قلت. وقد يتفق في النزول مزية ليست في العلو، كأن يكون راويه أو وثق أو أحفظ أو الاتصال فيه أظهر للتصريح باللقاء واشتمال العالي على ما يحتمل اللقاء وعدمه ك (عن فلان)، فيكون النزول أولى. والعلو أقسام: أجلها: القرب من المعصوم بإسناد نضيف صحيح. الثاني: القرب إلى إمام من أئمة الحديث وإن بعد ذلك (1). 1. أي وإن بعد من هذا الإمام إلى المعصوم (منه).